

الدرس 5 | شرح سنن النسائي | كتاب المساجد | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب

البصاق في المسجد اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة - 00:00:00

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة خطيئة وكفارتها دفنها باب النهي على ان يتنخم

الرجل في قبلة المسجد. اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا

في - 00:00:20

دار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبوسن قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا ذكر نهي

النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه وهو في صلاته. اخبرنا قتيبة قال اخبرنا - 00:00:40

عن الزهية عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد

فحكها بحصاة ان يرزق الرجل بين يديه او عن يمينه وقال يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى. باب الرخصة للمصلي ان يبصق

خلفه او تلقاء - 00:01:00

وشماله اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ربعي عن طارق بن عبدالله المحاربي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

اذا كنت تصلي فلا ترزقن بين يديك ولا عن يمينك وابصر خلفك او تلقاء شمالك ان كان فارغا والا فهكذا. وبزق تحت رجله باب باي

رجلين يدلك بصاقة. اخبرنا سويد بن ناصر قال اخبرنا عبد الله. عن سعيد الجليري عن سعيد الجريري عن ابي العلاء ابن - 00:01:31

وش خيري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخع فدلكه برجليه اليسرى. باب تخليق المساجد اخبرنا اسحاق ابن

ابراهيم قال حدثنا عائض بن حبيب قال حدثنا حميد بن الطويل. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه

وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر - 00:01:51

ووجهه فقامت امرأة من انصاره فحككتها وجعلت مكانها خلوقا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ باب عند دخوله

المسجد وعند الخروج منه. اخبرنا سليمان ابن عبيد الله الغيلاني بصري قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد -

00:02:11

ولكن يا سعيد قال سمعت ابا حميد و ابا اسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح

لي يا باب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - 00:02:31

فهو الامر بالصلاة قبل الجلوس فيه اخبرنا قتيبة قال حدثنا مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عامر ابن سليم عن ابي قتادة ان

رسول الله صلى الله - 00:02:47

وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة. اخبرنا

سليمان ابن داود حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرنا عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب قال سمعت

كعب ابن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه - 00:02:57

الانسان في غزوة تبوك قال وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قادم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطافقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا. فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:03:17](#)

وبايهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسما مغضب. ثم قال تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك؟ لم تكن ابتعت ظهرك؟ فقلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج - [00:03:37](#)

ولقد اعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب لترضى به عني ليوشك ان الله عز وجل يسخطك علي. ولئن حدثوك حديث تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين - [00:03:57](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمتم فمضيت فقمتم مضيت مختصر باب صلاته الذي يمر على المسجد اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحاكم عن عن اخبر محمد بن عبدالله بن عبد الحاكم بن اعين قال - [00:04:17](#)

تحدث لنا شوي وقال حدثنا الليث وقال حدثنا بما حدثنا خالد عن ابن ابي هلال قال اخبرني مروان ابن عثمان ان عبيد ابن حنين اخبر عن ابي سعيد المولى قال كنا نغزو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه - [00:04:39](#)
باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة. اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابي زناد عن الاعمرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:04:58](#)

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابا بكر بن مضر عن عن عياش ابن عقبة الحضرمي ان يحيى بن ميمون حدثه قال سمعت سهلا الساعدي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)
يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة. فابو بكر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ابطان الابل عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن اشعث عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة - [00:05:33](#)

اسفي اعطاني الابل باب الرخصة في ذلك اخبرنا اخبرنا الحسن اسماعيل ابن سليمان قال حدثناه شيء. قال حدثنا سيارا يزيد الفقير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اينما ادرك رجل - [00:05:53](#)

من امة الصلاة صلى باب الصلاة على الحصير. اخبرنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى ابن عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيها فيصلي - [00:06:16](#)

هي في بيتها فتتخذة مصلى. فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه فصلوا معه فصلوا معه باب الصلاة على الخمرة. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان يعني الشيباني عن - [00:06:36](#)
عبدالله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة. باب الصلاة على المنبر. اخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو حازم ابن ابن دينار ان رجلا اتوا سهلا ابن سعد بن الساعدي رضي الله عنه وقدمت له في المنبر - [00:06:56](#)

مما عودوه فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل - [00:07:16](#)
ان نري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة. ثم جاء بها فارسلت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فامر بها. فوضعتها ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي فصلى عليها وكبر - [00:07:34](#)
وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت
هذا اهتموا بي وتعلموا صلاتي. باب الصلاة على الحمار. اخبرنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن عمرو ابن يحيى عن سعيد ابن ياسر عن
ابن عمر رضي الله عنه - [00:07:54](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حماره وهو متوجه الى خيبر. اخبرنا محمد رسوله قال حدثنا اسماعيل ابن عمر
وقال حدثنا داوود ابن قيس حدثنا داود ابن قيس عن محمد بن عجلان عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب الى - [00:08:14](#)

خيبر والقبلة خلفه. قال ابو عبدالرحمن لا نعلم احدا تابع عمر ابن يحيى على قوله اصلي على حمار. وحديث يحيى ابن الصواب
موقوف والله سبحانه وتعالى اعلم. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - [00:08:34](#)
به اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب البصاق في المسجد. اي حكمه وهنا قال باب المصاب بالمسجد لا يسأل الحكم لان
حكمه يعلم وانما المراد بذلك ما جاء فيه من الوعيد - [00:08:54](#)

اي ما جاء في ذاك الوعيد من التفصيل فان البصاق في المسجد الاصل فيه المنع وانما يجوز بشرطين ان يضطر الى ذلك وان يدلك
ويدفن تلك البصقة اما ان لم يدفنها - [00:09:17](#)

فانه يأثم فقوله باب البصاق للمسجد اي على التفصيل تاء البصاق في المسجد خطيئة وكفارة ذلك دفنها قد يقول قائل الاصل ان
البصاق مسلم لا يجوز وانما تكون وانما يكون بعد بسطه يستغفر ويستغفر ويدفن - [00:09:37](#)

لكن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى فافاد انه اذا بصق تحت قدمه اليسرى هذا
جائز فانه يتبع ذلك بدفنه حتى يسلم من الائم - [00:10:04](#)

ذكر هنا حديث ابي عواني عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة
البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها - [00:10:24](#)

هذا الحديث رواه مسلم من طريق ابي عوادة وجاء عند البخاري ومسلم من طريق شعبة عن قتادة انه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه يقول بصاق المسجد خطيئة شوف البخاري وخمستاش - [00:10:44](#)

ايه قال سمعت انس قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم جاء من التصريح من حديث شعبة عن قتادة عن انس وصرح شعبة في هذا
الحديث انه قتل سبع ابن انس - [00:11:05](#)

فافاد هذا الحديث ان البصاق والمسجد خطيئة وان كفارة ذلك هو دفنها تأفاد ان انه اذا كان المسجد من حصير او من قماش او من
صوف او ما شاء من زل - [00:11:23](#)

فان البصاق عليها لا يجوز اولاً ان فيه تعدي على هذا الفرش الذي اوقفه الواقف وثانياً لا يمكن ازالته فقد يقال ان كفارة البصاق على
الحصر وعلى الفرش هو غسلها - [00:11:40](#)

كما يقال في الارض دفنها فيكون كفارتها في الحصر وفي حكم الحصر هو الغسل ثم قال رحمه الله تعالى باب النهي ان يتنخم
الرجل في قبلة المسجد التنخم في قمة المسجد قلنا لا يجوز - [00:12:03](#)

اما في محل الصلاة فانه لا يجوز وهذا محل اتفاق وانما الخلاف في خارج الصلاة والصحيح ايضا انه في خارج الصلاة انه يمنع منه
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبصق احد الى جهة القبلة - [00:12:21](#)

ويشتد النكير اذا كان في الصلاة فان هذا محرم فان الله سبحانه وتعالى قبل وجهه اذا صلى فلا ينسب ان يتنخم جهة القبلة لكن رح
يتمالك عدنان ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم اقبل الناس فقال - [00:12:35](#)

اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ولا يجوز ايضا ان يبصق عن يمينه فان عن يمينه ملك وانما
يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى كما سيأتي - [00:12:55](#)

ثم قال آآ اخبرنا قتيب احدى سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان يخاطب المسجد فحكى بحصاة ونهى ان يبصق الرجم يديه او عن يمينه - [00:13:10](#)

وقال يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى او تحت قدمه اليسرى وهذا الحديث هو الصحيحين ايضا في الحديث الزهري عن حميد عن ابي هريرة وابي سعيد وفيه النهي عن البصق الى جهة القبلة وهذا لا يجوز - [00:13:25](#)

بل نقول لا يعني اي ينهى عن البصق الى جهة القبلة مطلقا سواء في الصلاة او في غيرها الا انها في خالص الصلاة على الكراهة وفي الصلاة على التحريم. ومن بصق جهة القبلة جاءت بصقته يوم القيامة بين عينيه - [00:13:43](#)

ترى وتعرف ويعرف بها نسأل الله العافية وذكر باب الرخصة للمصلي لبصق خلفه تلقاء شماله فنوى من طريق سفيان عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبدالله المحاربي قال قلت يا رسول الله اذا كنت اذا قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:57](#)

اذا كنت تصلي فلا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك وابصق خلفك او تلقاء شمالك ان كان فارغا والا فلهكذا وبزق تحت رجله وذلكها هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله وثقات ورجاله ثقات - [00:14:16](#)

فقد صحح الترمذي وقال حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وفي هذا الحديث آآ لفظة لم ترد في في الاحاديث الصحيحة وهي قوله وابصق خلفك. ابصق خلفك - [00:14:36](#)

هذه اللفظة قد استنكرها يحيى بن سعيد القطان وانكرها الامام احمد رحمه الله تعالى وهي قوله خلفك وقال لم يقل ذلك وكيع ولا عبد الرزاق. اي رواياه رواياه عن سفيان - [00:14:55](#)

وكيع وعبد الرزاق ولم يذكر هذه اللفظة وقال الدارقطني وهما يحيى بن سعيد فيها لم يذكرها جل وعلا هذا يقول الحديث صحيح الا لفظة وابصق خلفك فانما المحفوظ في هذا الحديث - [00:15:13](#)

وابصق عن شمالك ان كان فارغا والا فلهكذا وبزق تحت رجله اليمنى تحت رجله اليسرى ودلكة على هذا نقول الحريص نادوا صحيح الا ان لفظة خلفك هذه غير محفوظة وقد وهم - [00:15:35](#)

وقد وهب في احد بن سعيد القطان فقد رواها جماعة وهم وكيع وعبد الرزاق وكذلك رواها اصحاب صور ولم يقل احد منهم ابصق خلفك. اذا وجه التعليل اولا ان اصحاب النسور لم يذكروا هذه - [00:15:55](#)

لفظة وانما وقع الخلاف في ذكرها على سفيان وجل اصحاب سفيان لا يذكرونه وانما تفرد بها من؟ تفرد بها يحيى فعلى هذا نقول يحيى اخطأ لمخالفته حديث الجماعة فرواها وكيع ابن ماجة - [00:16:14](#)

ورواه عبيد الله بن عبدالرحمن عند الحاكم ورواه عبدالرزاق ايضا ورواها شعبة وابو الاحوص وعبيده كلهم عن منصور لم يذكر الزيادة يعني شعبة يرويها ايضا عن المنصورة الزيادة ويرويه ايضا ابو الاحوص ولم يذكر هذي الزيادة - [00:16:33](#)

وعبيد وعبيدة ابن حميد ولم يذكرها ايضا كل ما منصور لم يذكروا هذه الزيادة فعلى هذا يكون هذه الزيادة ايش؟ زيادة غير محفوظة وهي خطأ. وعلى هذا نقول يبصق اما عن يساره - [00:16:57](#)

ان لم يكن عن يسار احد فان كان عن يسار احد بصق تحت قدمه اليسرى وهذا اذا كان خارج المسجد ان كان في مسجد وهناك في مصلى يبصق خارج المسجد الجهة اليسرى - [00:17:27](#)

وان كان في مسجد فان كان عن يسار احد بصق تحت قدمه تحت قدمه اليسرى ثم يدلها بالقدم اليسرى حتى يدفنها حتى يدفنها لقوله وكفارتها دفنها. ثم روى من طريق - [00:17:41](#)

مطرف ابن عبد الله ابن الشخير مطرف ابن مطرف ابن الشخير رضي الله تعالى عنه وفيه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزع فدلها برجله اليسرى والحديث رواه مسلم من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير - [00:17:57](#)

واسنان وهو في مسلم. ثم روى ايضا باب تخليق المساجد ذكر حديثا من طريق حميد الطويل على المسجد قال رأى سلم نخاء نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحككتها - [00:18:25](#)

وجعلت مكانها خلوقا قال وسلم ما احسن هذا. هذا الحديث ايضا هو في الصحيحين لكن دون هذه الزيادة دون زيادة امرأة من

الانصار ودون جعلها الخلق على هذه النخابة الذي في الصحيحين - 00:18:40

فالذي في الصحيحين هو اه هو من رواية اسماعيل ابن جعفر وزهير كلهم عن حميد ان النبي صلى الله هو الذي باشر حكها بيده هو الذي باشر حكها بيده صلى الله عليه وسلم - 00:18:57

وقد تفرد بهذه الزيادة عائد ابن حبيب عائد ابن حبيب هذا وهو هذا فقال قد روى قال احمد في هذا الحديث قد تفرد بها عائض وقد روى الناس هذا على غير هذا الوجه. تعال هذا نقول هذه الزيادة شاذة - 00:19:09

وعلتها مخالفة عائض ابن الحبيب لغاية الثقات. وهو ان كان ثقة لكن يبقى انه خالفا هو اوثق منه وقد رواه البخاري ومسلم دون هذه الزيادة فتكون هذه الزيادة شاذة لتفرد عائض بن حبيب بزيادة المرأة - 00:19:28

وزيادة الخلق ثم روى بعد ذاك باب ما يقال عند دخول المسجد اي ما يسن قوله عند دخول المسجد. ذكر حديثا حديث الذي رواه مسلم. سليمان الربيع عن عبد الملك بن سعيد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد يقولان - 00:19:45

قال رسول الله اذا دخل المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك تفرد به مسلم دون غيره مسلم واهل السنن ولم ولم يخرججه البخاري لهذا الاختلاف - 00:20:05

ومداره على سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد قال سمعت ابا حميد وقيل انه عن ابي حميد او عن ابي اسيد هذا الخلاف فقال مسلم سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث عن من كتاب سيدنا بلال قال بلغني ان يحيى الحبة يقول وابي اسيد اي اجعلهما - 00:20:19

اثنين قال ابو زرعة عن ابي حميد وابي اسيد كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح اي ان الحديث بالرواية عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد وابي اسيد. وليسوا على الشك. قال سمعت ابا حميد وابي - 00:20:46

اسيد وفي رواية قال او عن ابي اسيدة مسلم يرويه عن ابي حميد او عن ابي اسيد على الشك وجاء انه قال وابي اسيد وقال ابو زرعهما الصحيح انه سمعه منهما جميعا - 00:21:01

فالحديث عند مسلم واسناده صحيح وفيه ان من دخل المسجد يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك واحد دوشك كلاهما ها لا تصح التسليم لا تصح فيها انقطاع - 00:21:17

تسليم فيها انقطاع وفي الذي جاء في دعاء الدخول هو هذا الحديث اصح شيء وحديث والاستعاذة من الشيطان الرجيم عند ابي داود قال مسلم باثره سمعت يحيى ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان ابن بلال. نعم. قال بلغني ان يحيى - 00:21:37

ان يقول وابي اسيد يعني ان يحيى تبع ابا عامر على رواية العطف اي وقت ابو يحيى يقول قال سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث عن كتاب اسمه بلال - 00:22:01

قال بلغني ان يحيى الحمان يقول وابي اسيد. يحيى الحماني يرويه بلفظ ابي اسيد. هذا بدون شك. هذا يقوله مسلم لكن مسلم اعتمد رؤية سليمان وليس فيها لكن لما قال عن ابي حميد او عن ابي اسيد. حديث الاستعاذة عند ابي داود. شف ايش يناظر السنن عند ابي داود؟ استاذة. مم - 00:22:14

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عبد الله بن عمرو. اعوذ بالله العظيم اعوذ بالله العظيم. اعوذ بالله الكريم والوجه العظيم القليل من الشيطان الرجيم هل يقال ايضا؟ ما في سلطان القديم لهذا الحديث في السنن كلها السلطان القديم حديث واحد - 00:22:38

اكتب سلطان القديم يطلع لكم يقول مسلم عن قبل انك انك حدثت عبد الله بن عمرو ان النبي قال كان دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم اعوذ بالله العظيم وبوجهه - 00:23:01

كريم سلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك حفظ مني يقول الشيطان حفظ مني سائر اليوم. واسناده صحيح اسناده صحيح تفرد به ابو داود عن بقية اصحاب الكتب الستة - 00:23:25

واسناد من طريق ابن مبارك عن حي ابن الشريح عن عقبة بن مسلم عن عبدالله بن عمرو اسناده صحيح قال بالاول الصلاة عند قبل

الجلوس اي تحية المسجد ذكر حديث مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم من الزرق عن ابي قتادة قال اذا دخل حفظ اسمه لا - [00:23:43](#)

فليركع ركعتين قبل ان يجلس. وهذا الحديث يدل على سنية صلاة الركعتين قبل الجلوس وعامة العلماء على ان هذه الصلاة سنة مؤكدة وانما يخرج من هذا العموم اوقات النهي فمنهم من يمنع - [00:24:02](#)

الى الصلاة في اوقات النهي. ومنهم من يرى انها تصلى في اوقات النهي ويعدها من ذوات الاسباب ومنهم من يوجب هاتين الركعتين ويرى انها واجبة. والصحيح ان تحية المسجد سنة مؤكدة في غير - [00:24:20](#)

الاوراق المغلظة اما في الاوقات المغلظة فانه لا يصلي وينتظر على الصحيح ثم ذكر باب الرخصة في الجلوس لا ولا يردهن قال ذهب لهم بالصاد قبل الجلوس. الامر هنا يدل على الاستحباب ويدل على الوجوب. باب الرخصة - [00:24:38](#)

في الجلوس فيه والخروج منه. الامر الذي سبق يأتيه بعده قال باب الرخصة وذكر حديث ابن شهاب قال واخبره عبد الملك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حديثه - [00:24:57](#)

حين تخلف وذكر الحديث وكان اذا قدم من سفر بدأ بس فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا. الى ان ذكر الحديث - [00:25:09](#)

الى ان قال حتى لما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت حتى جلست بين يديه. فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك الشاهد من هذا الحديث انه قال فجئت حتى جلست بيديه لم يذكر صلاة قبل ذلك لكن ليس - [00:25:27](#)

في هذا ليس في هذا دلالة صريحة انه لم يصلي ركعتين حين جلس اين وجه الرخصة انه قال ثم جئت حتى جئت فلما سلمت تبسم تمسه المغضب فجئت حتى جلست بيديه. اولا نقول ليس في هذا دلالة صريحة على الجلوس دون ان يصلي ركعتين - [00:25:53](#)

فيحتمل انه صلى ثم بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومما يدل على انه صلى انه ذكر في اول حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من سفر القبر - [00:26:24](#)

قال ابن سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فذكر ان النبي جلس ثم جلس. فايضا هو جاء وفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس انه صلى ركعة ثم جلس ينتظر - [00:26:38](#)

اعتذاره بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن مما يحتج به على ان الجلوس ان الصلاة ليست بواجبة حديث انس وابن عباس وغيره التي فيها هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. هذا دليل على ان هذه الصلاة ليست بواجبة. ايضا الاجماع على ان الخطيب اذا دخل اذا دخل يوم الجمعة جلس على المنبر قبل ان يصلي ركعتين - [00:27:07](#)

فهو يجلس على المنبر قبل ان يصلي ركعتين. فهذا محل يجب انه صلى ولو كان ولو كان آآ هذي الصلاة واجبة لصلى الخطيب قبل ان يجلس قبل ان يجلس والسنة ان الخطيب يدخل مع دخول مع دخول على منبره مباشرة ولا يقول قائده يصلي ركعتين ثم ثم - [00:27:22](#)

يصعد الى المنبر فالنبي كان يدخل الى منبره فيسلم ثم يجلس صلى الله عليه وسلم ثم يقوم ثم يخطب الناس ثم يجلس ثم يقوم صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان ان هذا الحي يدل - [00:27:47](#)

ليس ليس دلالة صريحة على انه جلس ولم يصلي. الحديث الصحيحين في قصة كعب بن مالك رضي الله تعالى وتخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر قال باب الصلاة الذي يمر باب صلاة الذي يمر على المسجد - [00:28:02](#)

ذكر حديث شعيب قادر الليث حدثنا خالد عن ابن ابي هلال قال اخبر مروان ابن عثمان ان عبيد ابن حنين اخبر عن ابي سعيد ابن علا قال كنا نغزو الى السوق على سلم فتمر المسجد فنصلي فيه - [00:28:25](#)

ايضا من السنة اذا مر على مسجد ان يصلي فيه هذا الذي اراده باب الصلاة باب صلاة الذي يمر على المسجد. باب الصلاة الذي يمر على المسجد هذا الحديث اخرجه - [00:28:40](#)

البخاري في الكدى كتابه الكدى واخرجه الطبراني وفي اسناده مروان بن عثمان وعافه ابو حاتم فيه مروان ابن عثمان ضعفه ابو حاتم الرازي وجاء بتاريخ روى الخطيب في تاريخ من طريق آآ الحد آآ ابي بكر محمد الاحمد الحداد يقول سمعت هذا عبد الرحمن النسوي يقول - [00:28:58](#)

مروان بن عثمان حتى حتى يصدق على الله عز وجل. وذكر ابو الخلال ابو بكر خلاف في كتاب العلل قال سألت ابا عبد الله عن هذا الحديث قال فحول وجهه عني قال هذا حديث منكر لا يعرف هذا رجل مجهول يعني مروان ابن عثمان - [00:29:34](#) وهذا مما يستغرب من النسائي كيف يخرج هذا الحديث ويستدل به وعند تفرد هذا الرجل من اهل الحديث يعد نكارة فعلى هذا نقول لا يكون من السنة اذا مر الانسان باي مسجد يصلي ركعتين لكن لو صلى فيبقى ان ذلك عمل صالح - [00:29:52](#) فاحمد انكر هذا الحديث لتفرد من رواية ابن عثمان وقال هو منكر وقال هو رجل مجهول لا يعرف ثم ذكر بعد ذلك باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة. ذكر حديث - [00:30:11](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة ان الرسول قال ان الملك يصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه فهذا يدل على فضل المكث في المسجد وان من جلس في المسجد ينتظر الصلاة - [00:30:28](#) وهو لم يحدث حدثا حسيا او حدثا معنويا فان الملائكة تدعو له وتستغفر له اما اذا حدث حدثا حسيا بان حدث آآ فانتقض وضوءه ان توقف استغفار الملائكة له وان حدث حدثا معنويا بان عصى الله في المسجد - [00:30:42](#) بغيبة او بنميمة او بكذا وبهتان فانه يحرم ايضا هذا الاستغفار. ما لم يحدث وتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا كان ينتظر الصلاة فهو في صلاة وقال الحديث الاخر - [00:31:02](#)

ما كان من كان مسجدا تنصت فهو في صلاة حديث بكر عن عياش ابن عتبة ان يحيى ابن ميمون حدث وقال سمعت سهلا ابن سعد يقول ذكر الحديث من كان في صلاة ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:31:20](#) والحديث يشهد له في الصحيح ابو هريرة رضي الله تعالى عنه جاء في صحيح ابي هريرة مثل هذا دايز الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة واسناده صحيح اسناده صحيح. قال بعد ذلك حدثنا - [00:31:39](#) عمرو بن علي الفلاس قهد يحيى وابن سعيد عن اشعث ابن سوار عن الحسن عن عبد الله مغفل قال نعم الصلاة في اعطان الابل. نهى عن الصلاة في اعطان الابل - [00:31:59](#)

وهذا الحديث اه جاء في ابن حبان زيادة فانها خلقت من الشياطين. وتابع اشعث هنا تابعه ايضا يونس ابن عبيد. تابع يوسف عبيد عن الحسن عن عبد الله المغفل لكن يبقى مسألة سماع الحسن ابن ابي مغفل - [00:32:13](#) فمنهم من يرى انه لم يسلم منه انه وان الحديث منقطع منقطع لعدم سماعه وقد حسن اسناده غير واحد كابن عبد البر الحديث فيه علة آآ سماعه في سماع الحسن من عبد المغفل وقد صحح بعضهم - [00:32:31](#) قد صحح بعضهم سمعه قد صح بعض اهل العلم سماع الحسن بن عبد الله بن مغفل رحمه الله تعالى. وجاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة النهي عن الصلاة في معاط - [00:32:53](#)

الابل وجاء ايضا في حديث البرابلي عازب ان يعني الصائم عاطل الابل وجاء في هذا الاحاديث في النهي عن الصلاة في معاطي الابل والعلة في النهي ليست لاجل نجاسة وانما العلة هي - [00:33:09](#) انها مأوى الشياطين ان على ذروة كل سنام شيطان ثم قال ذكر حديث تيزيد للفقير عن جابر بن عبد الله جعلت لي الارض مسجدا وظهرت اينما ادرك رجل من امتي الصلاة صلى هذا حديث صحيح رواه - [00:33:21](#) مسلم لكن هذا العموم يستثنى منه ما جاء به ما جاء فيه المنع مما يستثنى من هذا العموم المقبرة فلا يجوز الصلاة فيها. يستثمر ذلك ايضا معاطن الابل يستثنى من ذاك القارة الطريق - [00:33:35](#)

المزابل والمجزرة فهذا يظمن من لا يصلى فيها اما العلة هي النجاسة واما العلة ان مأوى الشياطين واما ان تكون العلة هي اذية الناس فقارة الطريق العلة هي اذية المسلمين ولان مأوى الهوار - [00:33:53](#)

وايضا المقبرة لانها ذريعة بالذرائع الشرك بالله عز وجل والحمام لنجاسته ومأوى الشياطين والابل ايضا مأوى الشياطين المذبلة

والمجزرة لانها محل النجاسة والاذى كان يصلي فيها باب الصلاة على الحصر ذكر حديث - [00:34:10](#)

انس آآ بحديث اسحاق ابن عبد الله ابن طلحة انس ان ام سليم سات ساءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي في الصيف

انتحى فيتخذ مصلى فاتاه فعملت الى حصر قد اسود - [00:34:30](#)

حديث الصحيحين وفيه اتى عبد الحافظ قد سد فصلى عليه وجعل اليتيم وانس وراءه والعجوز من ورائهم. والحديث في

الصحيحين بلفظ غير هذا ثم قال باب الصلاة على الخمرة الشيباني عبد الله بن شداد عن ميمونة انهم كان يصلي على الخبرة وهذا

ثابت في الصحيح كان يصلي على - [00:34:45](#)

في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الخمرة المقصود بالخبرة. الخمرة هي قطعة من الحصيد تكون

على قدر الرأس. تكون على قدر الوجه - [00:35:05](#)

الخمرة هي قطعة من الحصر تكون على قدر الوجه والصلاة عليها ثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم. جعل ميمونة وجعلنا انها

كانت تفرش تضع الخمرة آآ للنبي صلى الله عليه وسلم فيصلى عليها - [00:35:17](#)

قال باب الصلاة على المنبر والصلاة على المنبر من باب التعليل من باب التعليم وذلك كي يراه الناس والا اذا كان اماما والمصلين تحته

فقد جاء في حديث حذيفة النهي - [00:35:34](#)

ان يكون الامام في موضع اعلى من المأمومين. فيقول علو الامام على المأموم من باب الكراهة الا اذا كان هناك حاجة كان لكي يتعلم

الناس وينظر الى صلاته فهذا يجيز ذلك ويسوغه اما اذا كان بغير حاجة فالاصل ان الامام يكون في مصافة المأمومين ولا يرتفع

عليهم ولا يكون دونهم. هذا هو الاصل - [00:35:53](#)

الا ان يكون هناك حاجة لك احد يساهم ابن سعد الساعي وهو في الصحيحين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصل

المنبر فلم ورك على اصله فلما اراد ان يسجد رجع حتى نزل في اسفله - [00:36:15](#)

وسجد صلى الله عليه وسلم فلما سجد قام ورقى مرة اخرى وهذا الفعل كله يكون باب الحاجة باب ان ان يقتدي الناس ويأتموا به

ولذا ذكر هنا رقى فصلى عليه وكبر وهو عليه ثم ركب وهو عليه ثم نزل القهقراء فسجد في اصل المنبر اي في اسفله سجد ثم عاد

رقى مرة اخرى وفعل - [00:36:29](#)

الركعة الاولى ثم قال يا ايها الناس انما صنعتها انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وهذا في الصحيح ثم ختم هذا الباب

بالصلاة على الحمار فقال النسائي باب الصلاة على الحمار مع ان النسائي لا يصح الحديث في هذا الباب - [00:36:54](#)

ومع ذلك بوب عليه الصلاة على الحمار. وهذا الحديث اولا نقول لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا انه صلى على

حمار وكل ما جاء في هذا الباب انه صلى على حمار فهو ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

حفظ على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على دابته وعلى اه على بغيره واما على حمار فلا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى على حمار ابدا وقد اخرج هذا الحديث - [00:37:29](#)

البخاري ومسلم وليس فيه ذكر هذه اللفظة انما انه حديث ابن عمر هذا جاء في الصحيح يصلي على دابته واما لفظ الحمار فقد تفرد

به عمرو ابن يحيى المازني وهو ثقة - [00:37:44](#)

لكنه اخطأ في هذه اللفظة قد تفرد بلفظ على حمار عمرو ابن يحيى المازني رحمه الله تعالى وقد رواه وقد روى هذا الحديث غير

واحد من الحفاظ ولم يذكر هذه اللفظة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:37:58](#)

جابوا غيطة من غير طريق قال صلى على بعيد. جاء ذاك من حساب ابن سعد ابن عمر على بعيد وليس فيها على حمار وجاء في

رواية عند اهل السنن عند البخيطن على راحلته وعلى دابته وفي رواية على ناقته - [00:38:21](#)

وفيها على بعيد ولم يذكر هذه اللفظة الا عمرو يحيى المازني نفسي ما بروحي هو ونفس الحديث نفسي نفسي لله. وفي مسلم

بنفس الاسناد. وقد خط مسلم ايظا المسلم ذكرها ذكر مسلم - [00:38:42](#)

قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى بن مازن عن سيد يسار عن ابن عمر قال الرسول صلى الله عليه وسلم اصلح الحمار وهو موجه الى خيبر. ثم اه بيرسل بس. ذكرت المخالفين له. بس اللي بيطلعه. طلع لك هنا - [00:38:59](#)

مسلم من يتابع عليه عروض يحدث كما قال النسائي وابن دار قطني صلي على راحلته. حيث رواه مالك ابن دينار ابن عمر يصلي على راحلته حيث ولا يظهر بذلك صلي على راحلته وجاء عبد العمر ابيه انه كان يصلي على دابته - [00:39:20](#)

هذا جاء ايضا من حيث ابن شعب كلهم يرويه عن انه يصلي على دابته وجاء من طريق ما كان بالاشباه بالحديث الاخر كنت اسمع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما قال نزلت اوترت - [00:39:47](#)

اذا قال تالي يؤتى على بعيره. نفس الحديث هذا نفس الاسناد يرويه من؟ ابي بكر ابن عمرو الحارث الابهام ابن الحارث بن هشام ابو بكر بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:40:08](#)

يرويه ابو بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن سين يسار وذكر البعير ورواه ابو يحيى فقد ذكر الحمار واضح؟ وروي من طريق هشام جوان ابن عمر على دابته على راحلته كل يروي على دابته - [00:40:21](#)

واضح فلم يذكر لفظ الحمار الاحى المازلي اعل بهذه عندما ذكر جميع الطرق عن ابن عمر كلها على بعير على دابته على راحلته يريد بهذا عند الذي ذكر الحمار فقط هو - [00:40:39](#)

ابو يحيى المازني ثم روى ايضا من طريق محمد العجلان يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه يصلي على حمار وهو راكب على وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه. قال ابو عبد الرحمن وهذا العلم ما نعلم احدا - [00:40:55](#)

تاب عمرو يحيى المازني على قول يصلي على حمار والصواب عن انس قوله من فعله وليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا تكون فعل انس لو رأى انس مات يصلي على حمار - [00:41:11](#)

واما انه رأى فهذا خطأ يقول في الصحيح فرأيت ابن عمر يصلي على حمار مقبل قادم من البصرة اي انه المحفوظ عن محمد ابن سيرين عن انس انه رأى او انس ابن - [00:41:27](#)

رأى انسا تلقينا اسمائك من الشام فتلقى يصلي على حمار ووجه من الجانب واضح؟ ثم قال لولا اني رجل يفعل ما فعلته ليس فيه انه انه كان يصلي على وانما قال انس لولا اني رأيت فعله لم يفعل - [00:41:43](#)

اي رأيت يصلي لغير جهة القبلة هذا مقصوده. فعلى كل حال الخلاف ينبغي حكم الصلاة على ظهر الحمار والخلاف انما وقع بسبب هل هل سؤ الحمار نجس او طاهر وهل الحمار طاهر او نجس؟ الصحيح - [00:42:01](#)

الصحيح ان الحمار ليس بنجس وان النجس من الحمار هو روثه وبوله. واما عرقه وآآ ظهره فانه ليس بنجس. ينجس من ذلك دمه وينجز من ذلك بوله وروثه. فالنبي عندما اوتي بروثه قال انها ريكس. خوفا حمار قال انها ريكس اي انها رجسة. وهذا في جميع ما لا يؤكل لحمه. ففضلاته كلها - [00:42:21](#)

اما الحمار فينزل منزلته انما الطوافين عليكم والطوافات انها ليست بنجس فيلحق الحمار بالطوافين فلا فلا يقال فيه انه نجس لكن كما انه لا يقال في الهرة انها مباحة ولا في ولا في القطاة انه مباح - [00:42:47](#)

كذلك يقال احمد بندر ليس بمباح وهو حرام من جهة اكله بالاجماع ما ليس بعد الحمار في اكله خلاف منهم يجوز ومنهم من يمنع عامة العلماء على المنع من اكل الحمير وهو - [00:43:04](#)

الصحيح لنجاستي كونها محرمة الاكل. محرمة الاكل. وهي في حقيقتها طاهرة وليست نجسة والله اعلم. دعاء دخول المسجد هل يقال اباحة ام يقال دخل من ابوابه التي يغلق. لذلك ابوابه دخل يقول اللهم افتح ابواب بيتك. اي سور له اذا دخل من السورة يسمى دخل المسجد - [00:43:20](#)

- [00:43:48](#)